

تحليل العلاقة بين مؤشرات نمو الشركة وجودة ارباحها بالتطبيق على مجموعة من الشركات المساهمة السعودية للفترة (2009-2018)

Analysis the relationship between the company's growth indicators and the quality of earning by applying it to a group of Saudi companies for the period (2009-2018)

م.م رغد رياض عبدالله

الجامعة التقنية الشمالية / المعهد التقني نينوى , نينوى , العراق

Raghad Reath Abdallah

Ninavah Technical Institute \ Northern Technical University,

Ninavah, Iraq

raghadreath3@ntu.edu.iq

معلومات البحث:

- تاريخ الاستلام: 21-06-2021
- تاريخ ارسال: 25-06-2021
التعديلات
- تاريخ قبول: 06-07-2021
النشر

الملخص

تعد جودة الأرباح احد أهم العناصر المستخدمة في تقييم الواقع المالي الحقيقي للشركة والمنعكس في بياناتها المالية وارباحتها المستقبلية، حيث هدفت الدراسة الحالية تحليل العلاقة بين جودة الأرباح ونمو الشركات لاربعة شركات مسجلة ضمن سوق الاسهم السعودية وللفترة (2009-2018). تم الاعتماد على كل من نموذجي التحفظ المحاسبي و الاقتراب من النقد لقياس جودة ارباح هذه الشركات. بينما تم استخدام كل من نموذجي النمو المستدام و والنمو الداخلي في قياس النمو للشركات عينة البحث. كما تم استخدام التحليل الاحصائي المتمثل بايجاد معامل الارتباط لغرض فحص العلاقة بين معاملات النمو وجودة الأرباح المستخدمة في الدراسة الحالية. اظهرت النتائج وجود علاقة بين معامل الاقتراب من النقد كمقياس لجودة الأرباح وكل من معاملي النمو المستدام والنمو الداخلي. كما تضمنت النتائج عدم وجود علاقة واضحة بين معامل التحفظ المحاسبي ومعاملات النمو المقاسة في الدراسة الحالية لعينة البحث. توصي الدراسة الحالية بأهمية الالتزام بالافصاح عن الأرباح بما ينسجم مع المبادئ المحاسبية وفرز الشركات التي تتبع اسلوب ادارة الأرباح والتلاعب بالقوائم المالية. كما توصي الدراسة باجراء المزيد من البحوث في مجال قياس جودة الأرباح وعلاقته بنمو الشركات.

الكلمات المفتاحية: جودة الأرباح ، ادارة الأرباح ، نمو الشركة ، التحفظ المحاسبي ، النمو المستدام.

Abstract

The quality of earning is one of the most important elements used in evaluating the real financial reality of the company, which is reflected in its financial statements and future profits, as the current study included an analysis of the relationship between the quality of earning and the growth of companies for four companies registered in the Saudi stock market and for the period (2009-2018). Both accounting conservatism and the criterion of closeness to cash models were relied upon to measure the quality of these companies' earnings. While both the sustainable growth and the internal growth models were used in measuring the growth of the research sample companies. The statistical analysis represented by finding the correlation coefficient was used for the purpose of examining the relationship between the growth factors and the quality of earning used in the current study. The results showed a strong relationship between the criterion of closeness to cash model as a measure of the quality of earning and both the coefficients of sustainable growth and internal growth. The results also presented the absence of a clear relationship between the accounting conservatism coefficient and the measured growth coefficients in the current study of the research sample. The current study recommends the importance of the obligation to disclose profits in line with accounting principles and sorting out companies that follow the method of profit management and manipulation of financial statements. The study also recommends conducting more research in the field of measuring the quality of earning and its relationship to the growth of companies

Keywords: Company growth, Earnings quality, Earnings management, earnings conservatism, sustainable growth .

المقدمة

يعتبر موضوع نمو الشركة من المواضيع التي نالت اهتمام العديد من الباحثين في مجال الادارة المالية وتعددت المفاهيم المفسرة للنمو وتباينت الطرق والاساليب لقياسه ، ويشار اليه بمؤشرات متعددة تنعكس في نمو الموجودات ، راس المال، حقوق الملكية ، المبيعات، القيمة الاقتصادية المضافة... الخ..، ويرتبط نمو الشركة بما تحققه من نتائج تنعكس في كشوفاتها المالية والذي يعتمد على دقة وصدق المعلومات المالية التي تحويها هذه الكشوفات والتقارير المالية ، لذلك تعتبر جودة الارباح من المؤشرات التي تعبر عن الاداء الحقيقي للشركة واداة للتنبؤ بمستقبلها واحد اسباب نجاحها والتي تكون بعيدة عن مايسمى ب (ممارسات ادارة الارباح) التي تمارسها بعض ادارات المؤسسات للتأثير على القوائم المالية مما يعكس سلبيًا على اداء الشركة مستقبلا، ومن هذا المنطلق نحاول من خلال البحث الحالي تحليل العلاقة بين مؤشرات نمو الشركة وجودة ارباحها بعد استعراض الاديبيات النظرية المفسرة لمفهومي نمو الشركة وجودة الارباح واهم العوامل المؤثرة فيهما واهم المقاييس المستخدمة في قياسهما ، مع تطبيق تلك المقاييس على عينة من الشركات المساهمة والمدرجة في سوق الاسهم السعودي وللفترة (2009-2018) .

اولا: منهجية البحث والدراسات السابقة

مشكلة الدراسة:

تعتبر ممارسات ادارة الارباح اسلوب لا يعكس الربح الحقيقي للشركة والظاهر في التقارير المالية وبالتالي يقلل من جودة ارباحها ويحيل دون تحقيق اهدافها بعيدة المدى واستقرارها ونموها وتظليل متخذي القرار الاستثماري في الشركة ، ذلك ان نمو الشركة يتأثر بالعديد من العوامل من داخل وخارج الشركة ومن ضمنها جودة الارباح فالتساؤل الذي يمثل مشكلة الدراسة (هل ان هناك علاقة بين مؤشرات جودة الارباح متمثلة بدرجة التحفظ المحاسبي ومعيار الاقتراب من النقد وبين معدل النمو المستدام والحقيقي للشركة؟)

اهمية الدراسة :

تتعلق اهمية الدراسة من اهمية العلاقة بين موضوعي نمو الشركة وجودة ارباحها ،وباعتبار ان جودة الارباح ذات اهمية كبيرة للشركة ومستخدمي القوائم المالية لما تعكسه من اداء حقيقي للشركة عن طريق تقديم بيانات خالية من ادارة الارباح ويعتبر تقييم جودة الارباح ذو اهمية كبيرة لكافة الاطراف المهتمة بمعلومات الشركة لتمكينهم من معرفة قدرة الشركة على تقدير الاحتياجات المالية وتوفير التمويل اللازم واستثماره لتحقيق اهدافها وهو تعظيم الارباح وبالتالي بقاء واستمرارية ونمو الشركة. ومما يزيد من اهمية الموضوع وجود مؤشرات ومقاييس تعكس جودة الارباح ومنها مقياس التحفظ المحاسبي ومعيار الاقتراب من النقد ، اما فيما يخص موضوع نمو الشركة فيعتبر احد المؤشرات المهمة التي تعكس اداءها الحقيقي الخالي من التظليل وفق استراتيجيات بعيدة المدى ، ومما يزيد من اهمية الدراسة اختبار العلاقة بين المتغيرين .

اهداف الدراسة:

- ❖ يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة الحالية قياس وتحليل العلاقة بين المتغيرين (جودة الارباح ونمو الشركة) من خلال:
- ❖ التحليل النظري لمفهومي نمو الشركة وجودة ارباحها وأهم العوامل المؤثرة فيهما واهم المؤشرات المستخدمة للكشف عنهما.
- ❖ قياس جودة الارباح بالاعتماد على نموذج التحفظ المحاسبي ومعيار الاقتراب من النقد باعتبارهما من المؤشرات المهمة للإشارة الى جودة ارباح الشركة.
- ❖ استخدام نموذجي النمو الداخلي ونموذج النمو المساند للكشف عن النمو الفعلي في المؤسسة ، ومحاولة ربط نماذج النمو بمؤشرات جودة الارباح باستخدام معامل الارتباط ، واخيرا الخروج بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات حول فكرة الدراسة.

فرضية الدراسة:

تستند الدراسة الى فرضية رئيسية مفادها ان هناك ارتباط ذات دلالة احصائية لمؤشرات جودة الارباح في مقاييس النمو (الحقيقي والمساند) وتنفرد منها الفرضيات التالية:

- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين مؤشر جودة الارباح المتمثل بالتحفظ المحاسبي وبين كل من النمو الحقيقي والمساند للشركة .
- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مؤشر جودة الارباح المتمثل بمعيار الاقتراب من النقد وكل من النمو الحقيقي والمساند للشركة .

مجتمع الدراسة وعينتها:

اولا: الحدود المكانية:- تتمثل في مجموعة من الشركات الصناعية المدرجة في سوق الاسهم السعودي وهي كل من :

1- مجموعة أسترا الصناعية (Astra industries)

تنتمي الشركة الى قطاع السلع الرأسمالية تأسست الشركة سنة 1988م . النشاطات الرئيسية للشركات التابعة لها : إنتاج وتسويق وتوزيع الأدوية والمستحضرات الدوائية. إنتاج المركبات الكيميائية والمواد البلاستيكية المضافة ومركزات الألوان

ومنتجات بلاستيكية أخرى. إنتاج الأسمدة الكيماوية السائلة ومبيدات الحشرات والأعلاف ومبيدات الحشرات. الإنشاءات الحديدية. (www.aig.sa)

2- شركة المراعي (Almarai)

تنتمي الشركة الى قطاع السلع الاستهلاكية الأساسية | إنتاج الأغذية (الألبان الطازجة والأجبان والعصائر) ، بدأت المراعي نشاطها في المملكة العربية السعودية عام 1977م. (www.almarai.com)

3- الشركة السعودية للصناعات الأساسية (Sabic)

تنتمي الشركة السعودية للصناعات الأساسية - سابك الى قطاع المواد الأساسية ، تأسست الشركة عام (1976) ، نشاط الشركة إنشاء صناعات البتروكيماويات والأسمدة والحديد والصلب والألمنيوم ، وغيرها من الصناعات الهيدروكربونية الأساسية ، والصناعات البلاستيكية المتكورة. www.sabic.com

4- الشركة السعودية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية (Spimaco)

تنتمي الشركة السعودية للصناعات الدوائية الى قطاع الصحة / الادوية تأسست عام 1986 تهتم بصناعة وإنتاج وتطوير وتسويق الخامات الدوائية والمستحضرات الطبية والصيدلانية ومستلزمات الإنتاج والأجهزة والمستلزمات الطبية والمنتجات البتروكيماوية الدوائية الأساسية والوسيلة ومشتقاتها وأي استثمارات أخرى ذات صلة بالصناعات المذكورة وتسويق منتجاتها داخل وخارج المملكة العربية السعودية. www.spimaco.com.sa

ثانياً: الحدود الزمانية:- تتمثل بالسنوات التي اعتمدها الدراسة لاختبار متغيراتها والعلاقة بينها للفترة من سنة (2009-2018) لتوفر البيانات المالية للشركة لتلك الفترة.

الدراسات السابقة

- 1- دراسة Akintoye وآخرون (2019) بعنوان جودة الأرباح والنمو في مجموعة من الشركات النيجيرية تناولت الدراسة تأثير جودة الأرباح EQ على نمو الشركات الصناعية في نيجيريا خلال الفترة (1996-2006) ل 26 شركة وكشفت النتائج الى ان لجودة الأرباح تأثير كبير على نمو المبيعات وتمثلت جودة الأرباح بمؤشر القدرة على التنبؤ ومؤشر جودة الاستحقاق اللتان اظهرتا تأثير سلبي على نمو المبيعات بينما اظهر مؤشر التحفظ المحاسبي تأثير ايجابي على نمو المبيعات واستخلصت الدراسة الى ان جودة الأرباح تعتبر من المحددات الرئيسية لنمو الشركة.
- 2- دراسة (Ma, S. & Ma, L. (2017) بعنوان الارتباط بين جودة الأرباح واداء الشركات بالتطبيق على سوق الصين اختبرت الدراسة علاقة الارتباط بين جودة الأرباح واداء الشركة بالتطبيق على عينة من الشركات المدرجة في بورصة شغهاي للفترة 2004-2010 واطهرت نتائج الاختبار ارتباطا سلبي لجودة الأرباح مع اداء الشركات كما بينت الدراسة ان لادارة الأرباح تأثير في تلك العلاقة.
- 3- دراسة. (Hassan, S.,& Farouk, M., (2014) بعنوان سمات الشركة وجودة ارباحها في مجموعة من شركات النفط والغاز النيجيرية. ربطت الدراسة خصائص الشركة بجودة الأرباح لعينة من شركات الغاز المدرجة فس السوق المالية النيجيرية للفترة 2007-2011 ، حيث اعتبر خصائص الشركة المتغير المستقل والذي تمثل ب(حجم الشركة ، الرافعة المالية، الملكية المؤسسية ، الربحية ، السيولة ، نمو الشركة) وتم قياس جودة الأرباح باستخدام نموذج جونز المعدل بواسطة Dechow 1995 ، استخدمت الدراسة نموذج الانحدار المتعدد في القياس و اشارت النتائج الى ان الرافعة المالية والسيولة ونمو الشركة كان لها تأثير ايجابي على جودة الأرباح.

مستخدمي القوائم المالية لتساعدهم في اتخاذ قراراتهم الاقتصادية. (Entwistle and Philip, 2003,79) ، وأشار كل من

(Bellovary et al 2005,32) و (Ezat 2019,366) الى جودة الأرباح بقدرة الأرباح على الثبات والاستمرار والتعبير عن الاداء الحقيقي للشركة وقابلها على التنبؤ بالاداء المستقبلي. وبين (Lo kin,2008,350) ان جودة الأرباح ترتبط بمدى استمرارية تلك الأرباح وتتميز الأرباح بجودة عالية عندما ترتبط بشكل كبير) المستحقات بالتدفقات النقدية).

اما (Dechow and schrand,2004,5) فيفسر جودة الأرباح بأنها المؤشر الذي يمكن الاعتماد عليه عند تقييم اداء الشركة والتنبؤ بالاداء المستقبلي لها . وتعكس جودة الأرباح معلومات عن قيمة الشركة وتتحقق عندما تعكس الأرباح الاداء التشغيلي للشركة (lo kin ,2008,350) ويعرف (Tsitsoni & Markou 2013,56) جودة الأرباح بانها تلك الأرباح التي تكون غير مدارة، مستمرة، يمكن التنبؤ بها، تشغيلية، او التي تتطابق مع التدفقات النقدية. اي انها تتعلق بقدرة القوائم المالية على التنبؤ بالعوائد المستقبلية .

ثانياً: الإطار المفاهيمي للدراسة

المحور الأول: جودة الأرباح ، مفهومها ، أهميتها ، العوامل المؤثرة في جودة الأرباح، مقاييس جودة الأرباح

مفهوم جودة الأرباح

يرتبط مفهوم جودة الأرباح بدقة المعلومات المحاسبية في التقارير المالية وخاصة فيما يتعلق بالأرباح المحاسبية والتدفقات النقدية وخلوها من اي تضليل او تحريف وان تكون معدة في ضوء المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية لتحقيق الهدف من استخدامها وتشمل المعايير القانونية الالتزام باللوائح والقوانين المنظمة اما المعايير الرقابية فتتمثل في ممارسة الدور الفعال من قبل الجهات الرقابية ومجالس الادارات ولجان المراجعة وفيما يخص المعايير المهنية فتتعلق بأداب وسلوك المهنة والالتزام بالمعايير المحاسبية والمراجعة اما المعايير الفنية فانها تتضمن الثقة والملاءمة في المعلومات المحاسبية. وبذلك تعرف جودة الأرباح (بقدرة الأرباح على بيان الموقف الحقيقي للشركة وذلك بتقديم معلومات تحقق اهداف

توزيع الأرباح واستدامة هذه الأرباح بما يضمن استمرار تعاملهم مع الشركة مستقبلاً (Farinha,2007,29).

- أما فيما يخص الدائنين: فإن جودة الأرباح تعتبر ذات أهمية كبيرة باعتبارها تفسر قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها المالية. (Ezat ,et al,2019,366)

ان انخفاض جودة الأرباح قد يزيد من تكلفة رأس المال ذلك ان المستثمرين عند ورودهم أي معلومات عن تدني جودة ارباح الشركة فأنهم سوف يحاولون رفع العائد المطلوب على رأس المال وذلك لتعويضهم عن المخاطر التي قد تواجههم عند الاستثمار في الشركة.

بالإضافة الى ذلك فإن جودة الأرباح ترتبط بالنمو الاقتصادي للبلد ذلك ان القرارات الاستثمارية في المشاريع ذات جودة الأرباح العالية تساهم في توزيع افضل للموارد الاقتصادية وبالتالي تساهم في خدمة المجتمع والاقتصاد بينما الارقام المضللة للدخل تعرقل النمو الاقتصادي وتؤدي الى سوء استخدام الموارد ورأس المال (Schipper,2003,97) بالإضافة الى ان جودة الأرباح في تحديد مقدار الضرائب المستحقة للدولة بالاعتماد على معلومات وبيانات حقيقية غير مداراة مما يحد من ظاهرة التهرب الضريبي وزيادة الحصيلة الضريبية للدولة.

العوامل المؤثرة في جودة ارباح الشركة:

يشير العديد من الباحثين الى ان هناك مجموعة من العوامل التي يجب اخذها بنظر الاعتبار عند دراسة جودة ارباح الشركة ومن اهم هذه العوامل : (Houqe,et al,2012,333) , (Yassin,et al, 2015)

1:عوامل تتعلق بخصائص الشركة

ترتبط خصائص الشركة ارتباط وثيق بجودة الأرباح مثل: -اداء الشركة: يرتبط اداء الشركة بالأرباح والخسائر التي تحققت الشركة حيث اظهرت بعض الدراسات انه كلما حققت الشركات ارباح عالية كلما زادت جودة ارباحها وكلما حققت الشركة ارباح سالبة(خسائر) كلما قلت جودة ارباحها. -حجم الشركة:يعتبر احد الخصائص المهمة التي تؤثر بجودة ارباح الشركة حيث اشار الباحثين الى ان الشركات الصغيرة هي اكثر من غيرها ميلا للتلاعب بالأرباح بينما تتميز الشركات الكبيرة بجودة اكبر في ارباحها.

-نسبة الديون: كلما زادت نسبت الدين/اجمالي الاصول (الرافعة المالية) كلما زاد احتمال تدني جودة الأرباح نتيجة الضغوط من الدائنين ورغبة المديرين في عدم اظهار العجز عن السداد وقد توصل (Rudra,2011,4) الى ان هناك تأثير سلبي لنسبة الرفع المالي في جودة الأرباح.

-السياسة المالية للشركة(تغير توزيعات الأرباح): اظهرت بعض الدراسات ان هناك علاقة طردية بين توزيعات الأرباح وجودة الأرباح حيث تزداد احتمالية توزيعات الأرباح بزيادة جودة الأرباح. وبيبين (Pagalung ,105 , 2012) (Sudibdyo &) ان هناك مجموعة من المحددات لجودة الأرباح تتمثل بالدورة التشغيلية، تقلبات المبيعات، حجم وعمر الشركة، الاداء المالي، حجم السيولة الرافعة المالية والقطاع الذي تنتمي اليه الشركة.

ويعد التحفظ المحاسبي احد جوانب جودة الأرباح وان الأرباح ذات الجودة العالية يمكن الحصول عليها من خلال تطبيق سياسة التحفظ المحاسبي والذي يتمثل بمجموعة من الطرق المحاسبية والتي تتطلب الإبلاغ عن القيم الدنيا للاصول والإيرادات والقيم العليا للالتزامات والمصاريف(Belkaoui,2000,65) وقد اشارت دراسة (Kazeml et al ,2011,1385) ان الشركات التي تستخدم التحفظ المحاسبي تكون لديها المزيد من القدرة على التنبؤ بالأرباح بشكل اكبر من الشركات التي لا تعتمد التحفظ المحاسبي .

اي ان الأرباح تكون ذات جودة عالية اذا كانت بعيدة عن ادارة الأرباح التي تتضمن وضع تقديرات غير منطقية وقيود اصطناعية لغرض اخفاء الربح التشغيلي الحقيقي مثل زيادة وتخفيض تقديرات مخصص الديون المشكوك في تحصيلها او تعجيل وتأجيل الاعتراف ببعض الإيرادات والمصروفات .

ويمكن اعتبار ادارة الأرباح سلوك تقوم به الادارة للتأثير على القوائم المالية مما يؤثر على الدخل ويحقق اضرار مستقبلية للشركة وقد ينشأ هذا السلوك نتيجة دوافع تتعلق بتقييم السوق المالي او دوافع تعاقدية وتنظيمية.

وقد اشار (Menicucci, Elisa,2020,53) الى انه يمكن اعتبار ادارة الأرباح وجودة الأرباح مسألتين مرتبطتين بالتقارير المالية حيث تمثل ادارة الأرباح جانباً مؤثراً على جودة الأرباح عن طريق المدراء وذلك باتخاذ خيارات المحاسبة التقديرية التي تعتبر ممارسة اما لتوصيل المعلومات الصحيحة او تضليلها حيث ان اصال المعلومات الصحيحة يمكن ان يحسن من اداء الشركة الحالي والمستقبلي على عكس ذلك التلاعب المتعمد بالأرباح الذي تمارسه الادارة ضمن الحدود التي تسمح لها المعايير المحاسبية بما يؤدي الى تشويه المعلمات المقدمة للمستخدمين بما يؤثر على جودة الأرباح .

ان ادارة الأرباح تمارس بأساليب متعددة منها تنظيف القوائم المالية، التلاعب بالدفاتر لتعجيل الإيرادات وتأجيل المصروفات، استخدام اسلوب التقديرات المحاسبية، تغيير المعايير المحاسبية ، السداد المبكر للدين. (AI-lozi,2013,44)

و نستنتج مما سبق ان جودة الأرباح هي ارباح ناتجة عن اعمال الشركة و تعبر عن الواقع الحقيقي لارباح الشركة والتي تنتج عن بيانات ومعلومات واقعية يتم تقييم الاداء الحالي للشركة والتنبؤ بالأرباح المستقبلية ، اذا فهي افضل مؤشر للأرباح المستدامة طويلة الاجل في المستقبل

اهمية جودة الأرباح

تعتبر جودة الأرباح مهمة للعديد من الجهات المستخدمة للمعلومات المالية في تقارير وكشوفات الشركة :

- فيالنسبة للمحللين الماليين : تعتبر جودة الأرباح ذات اهمية كبيرة لكونها توفر البيانات والمعلومات الحقيقية لتقييم الوضع المالي للشركة والتنبؤ بالمخاطر التي قد تواجهها مستقبلاً .
- و بالنسبة للمستثمرين في الشركة (المساهمين): تساعد جودة الأرباح في معرفة امكانية الشركة في

2:التقارير المالية

ان الاساليب المحاسبية المتبعة والتقديرية المرتبطة بها والتي تستند على القواعد والمبادئ المحاسبية في اعداد التقارير المالية تعتبر سمات لها تأثير كبير على جودة الارباح في الشركة لكن في المقابل هناك العديد من المتغيرات والعوامل المؤثرة على اعداد هذه التقارير بجودة عالية مثل مقدار الاستحقاق الاختياري حيث ان هناك اهمية كبيرة للمعلومات التي يحتويها بنود المستحقات في التنبؤ باستمرارية الارباح مستقبلا فزيادة الارباح المصحوبة بزيادة المستحقات تشير الى انخفاض جودة الارباح وان انخفاض هذه الجودة قد تقود الشركة الى تحقيق عوائد مستقبلية ضعيفة وقد يأتي ذلك نتيجة الضغوطات التي تمارس من قبل ادارة الوحدة الاقتصادية على المحاسبين كل ذلك يسمح بمعالجات محاسبية خاطئة تؤثر على جودة التقارير المالية المقدمة لمستخدميها حيث ان اعداد التقارير المالية يجب ان تنطوي على اختيار بدائل المبادئ المحاسبية المقبولة واستخدام التقديرية والاحكام في تطبيق هذه المبادئ ، كذلك يشير(Zalloum ,et al, 2013,27) الى ان استخدام التحفظ المحاسبي يعتبر من المبادئ المحاسبية التي لها اثر كبير على ملاءة المعلومات المحاسبية الواردة في القوائم المالية حيث يعد امرا مهما لتجنب التضليل في المعلومات التي تحتويها التقارير المالية مما يؤثر سلبا على عملية اتخاذ القرار.

3:حوكمة الشركات

تعتبر حوكمة الشركات نظام يتم بموجبه توجيه المؤسسة ومراقبتها على اعلى مستوى من اجل تحقيق اهدافها والوفاء بمعايير المسؤولية والنزاهة والشفافية بما يحسن علاقة الشركة بمساهميها حيث يوفر مجموعة من القوانين واللوائح الخاصة بضبط الاداء بما يضمن حماية اموالها وضمان مراجعة الاداء التشغيلي والمالي والنقدي. وتعتبر الحوكمة الفعالة للشركات محدد رئيسي وفعال لجودة ارباحها ولكل الية حوكمة استراتيجية فريدة تحفز المديرين على تقديم ارباح عالية الجودة حيث ترتبط باستدامة ونمو الشركة وان جودة الارباح نتيجة حتمية لحوكمة الشركة .

(Shin & Kim ,2018 ,102).

4: الجهات الرقابية

يلعب المدقق الخارجي دورا حاسما في تقليل عدم التناسق في المعلومات الواردة في التقارير المالية من خلال التحقق من موثوقية وعدالة البيانات المالية مما يعزز من جودة المعلومات المالية ويخفف من ادارة الارباح ، لذلك فان التدقيق الخارجي لها دور كبير في ضمان دقة وموضوعية التقارير المالية بما يوفر معلومات محاسبية ذات جودة عالية وارباح عالية الجودة .

(Yassin,et al, 2015 ,3)

5:تركيبة حملة الاسهم

تؤثر تركيبة حملة الاسهم بشكل كبير على جودة الارباح فكلما زادت نسبة امتلاك اعضاء مجلس الادارة ومدققي الحسابات لاسهم في الشركة كلما كان هناك فرصة اكبر لادارة الارباح والتلاعب بالتقارير المالية (Lee,et (293, 2007,al، وقد بينت دراسة (Jenkins&Velury,2006,71) الى ان هناك علاقة

موجبة بين جودة الارباح ونسبة الاسهم المملوكة من قبل اعضاء مجلس ادارة الشركة.

مقاييس جودة الارباح

تساهم جودة الارباح في زيادة كفاءة الشركة وتساعد مستخدمى القوائم المالية في تقييم الاداء واتخاذ قرارات اكثر عقلانية لتوجيه الموارد الاقتصادية نحو الاستثمار الامثل وبهذا تعتبر جودة الارباح مؤشر للاداء التشغيلي ومقياس جيد لقيمة الشركة لذلك زاد الاهتمام بقياس جودة الارباح بعد انهيار عدد كبير من الشركات والمصارف العالمية نتيجة التلاعب بالسجلات المحاسبية وتقديم بيانات غير حقيقية عن الوضع المالي للوحدة الاقتصادية ومن اهم هذه المقاييس :

1- مقياس استمرارية الارباح

حسب دراسة (Francis ,et al , 2004:980) فان استمرارية الارباح تقاس من خلال قياس الارتباط التلقائي بين الارباح السابقة والحالية فعندما يكون الارتباط مرتفع بين الارباح في الفترة الحالية وبين الفترة السابقة فيشير ذلك الى ان الارباح تتميز بالاستمرارية.

2- مقياس التحفظ المحاسبي

يستند هذا المقياس على فكرة ان التحفظ المحاسبي ينتج عنه مستحقات سلبية تراكمية على المدى الطويل وقد طور (Xu et al,2012,53) نموذجا لقياس التحفظ المحاسبي يستخدم لقياس التحفظ على مستوى كل شركة ولكل سنة، ويعتمد على المعلومات المحاسبية المدرجة في القوائم المالية .

3- مقياس الارباح الخالية من ممارسات ادارة الارباح

يستند هذا المقياس على التقدير الخاص بالمستحقات التقديرية والذي يعكس تعمد ادارة الشركة على ارباحها ويستند هذا المقياس على النسبة المئوية للاستحقاقات التقديرية كدليل على ادارة الارباح .

4- مقياس جودة الارباح بالاعتماد على(معيار الاقتراب

من النقد)

من خلال قسمة نسبة التدفقات النقدية التشغيلية لأجمالي الموجودات على نسبة الارباح لأجمالي الموجودات فكلما اقتربت النسبة من الواحد الصحيح كلما كانت جودتها اعلى (Abdelghany,k.,2005 ,1002)

5- مقياس القدرة على التنبؤ

وهي احدى الخصائص الفرعية لمعيار الملائمة المعلوماتية والتي تفسر قدرة الارباح المحاسبية الحالية على التنبؤ بالارباح المستقبلية.

6- مقياس ملاءمة القيمة

هو المقياس الذي يبين التباين في عوائد الاسهم والتي ترتبط بها الارقام المحاسبية وتقاس ملاءمة القيمة من خلال التباين الواضح في معادلة انحدار العوائد على مستوى وتغير

الارباح (Francis, et, al, 2006 ,46) من مصدر جودة

الارباح

7- مقاييس المستحقات

اشارت الدراسات ان هناك مجموعة مقاييس لجودة الارباح مبنية على المستحقات ويعتبر نموذج (Jones) من اشهر نماذج قياس الاستحقاقات المحاسبية والذي يقيس ادارة الارباح بتحديد المستحقات الاختيارية كجزء من المستحقات الكلية ، يعتبر من مقاييس جودة الارباح المشتقة من علاقة

،وإذا كانت الشركة تنمو بمعدل نمو سلبي فيدل ذلك على تراجع الشركة.

ويحدث النمو نتيجة تفاعل مجموعة من العوامل والظروف تتعلق بقدرة مدراء الشركة وموجوداته واستثماراتها والبحث والتطوير والابتكار وموقعها الجغرافي. Agustí, (2006,11)

العوامل المؤثرة على نمو الشركة

هناك مجموعة من العوامل المؤثرة ايجابيا على نمو

الشركة فيزيد او يرفع من معدلات نموها ومنها ما يؤثر سلبا على معدل النمو فيساهم في انحدار نموها وقد تكون هذه العوامل من داخل الشركة او من خارجها :

1- العوامل الداخلية: وهي مجموعة من العوامل التي تنشأ من داخل الشركة والتي يمكن السيطرة عليها وتتمثل بخصائص الشركة مثل (حجم وعمر الشركة، شكلها القانوني) ومنها ما يرتبط بجودة انتاجها، جودة ارباحها، مهاراتها التسويقية، القدرات التكنولوجية، وسياساتها المالية. بالإضافة الى موظفي الشركة وقدراتها التشغيلية والمالية والتسويقية والتقنية تعتبر من العوامل الداخلية المهمة في التأثير على نمو الشركة

ويمكن توضيح اهم هذه العوامل كالتالي:

❖ حجم الشركة : يرتبط حجم الشركة بحجم الموارد التي تمتلكها فكلما كان حجم الشركة اكبر كلما زادت قدرتها على الانتاج وتوليد المبيعات وبالتالي رفع مستوى الربحية والسيولة والقدرة على البقاء والنمو بينما تشير نتائج دراسة

(Shanmugam & Bhaduri, 2002, 607)

الى ان الحجم يؤثر سلبيًا على نمو الشركة

❖ عمر الشركة: يفترض (Pervan&et al,2017, 5) ان عمر الشركة يرتبط ارتباطًا سلبيًا مع اداءها وبالتالي نمو ارباحها وانتاجيتها حيث ان الشركات الاقل عمرا تنمو بمعدل اسرع.

❖ الشكل القانوني : يرى (harabi, 2005,2) تعد الشركات الفردية ذات قابلية اقل على مواجهة التحديات ونقل التكنولوجيا وبالتالي فهي اقل قابلية على النمو على عكس الشركات المساهمة والمحدودة .

❖ جودة وتنوع المنتج : ان ادخال خطوط انتاج جديدة سوف يلبي حاجات ومتطلبات الزبائن وبوجود مهارات ادارية جيدة وتوزيع تنظيمي للمسؤوليات سيساعد الشركة على تلبية حاجات ومعوقات الطلب على خط الانتاج ويخلق فرص جديدة للنمو بالإضافة الى ذلك فقد

اشار (Wijewardena De Zoysa, 2005,5)

& الى ان جودة الانتاج يعتبر عامل مهم في نجاح المؤسسة ونموها والتي تتطلب مواد خام عالية الجودة واستخدام التكنولوجيا الجديدة والامتة .

❖ القدرات الادارية والابتكارية : اعتبرت العديد من الدراسات ان القدرة الادارية لها تأثير كبير على نمو الشركة والتي تتمثل بمجموعة من المهارات والكفاءات من اجل البقاء والنمو لذلك فان نقص الكفاءة الادارة قد يقودها الى الفشل (Bouazza,et al,2015,105) وذلك بقدر تعلقها باتخاذ القرارات المالية والتي تؤثر على

الدخل بالمستحقات والتي تمثل الفرق بين الايرادات والتدفقات النقدية حيث تعتبر المستحقات غير العادية دليل على ادارة الارباح عندما تكون اكبر قيمة لها وان انخفاض مستواها دليل على جودة الارباح وان هذه الزيادة والنقصان ناتج عن تأثير الادارة (الساعدي,2012) كذلك فقد وضع (75, dechow&d,2002) نموذجًا لقياس جودة الارباح باستخدام جودة المستحقات والذي يشير الى ان المستحقات مبنية على تقديرات معينة فأذا كانت التقديرات غير حقيقية للمستحقات والايادات فان ذلك سوف يقلل من جودة الارباح المعلنة. اما نموذج المستحقات الكلية والذي يستند على نموذج joins المعدل من قبل (35,) dechow&d,2002 استنادا لمفهوم (richrdson,et,al,2005,400) والتي تشير الى انه كلما كانت المستحقات الكلية مرتفعة دل ذلك على انخفاض جودة الارباح وكلما كانت المستحقات الكلية منخفضة كلما دل على ارتفاع جودة الارباح .

المحور الثاني: نمو الشركة ، العوامل المؤثرة في نمو الشركة ، طرق نمو الشركة ، مؤشرات ومقاييس نمو الشركة

مفهوم نمو الشركة

لقد تعددت النظريات والمفاهيم المفسرة للنمو فتعددت الاساليب والطرق في قياسه حيث يرتبط النمو بقاء الشركة وماتحققه في نتائج اعمالها والتي تنعكس في الكشوفات المالية يعبر عنه بربح سنوي.

ويعتبر هدفا من الاهداف الاساسية للشركة والذي ينتج عن النمو في موجودات وانتاج وارباح الشركة والذي يؤدي الى زيادة قيمتها السوقية وقيمة اسهمها في السوق.

ويشير النمو بالازدياد في حجم المؤسسة خلال فترة زمنية محددة اذا كان النمو يتركز على الانتاج ويعتبر النمو ظاهرة نسبية تقاس بمعدل ارتفاع الحجم خلال فترة زمنية ومقارنة هذا المعدل مع المؤسسات المنافسة.

ويعرف (Durmaz& İlhan, 2015,210) النمو بالتطور الكمي والنوعي في الاعمال التجارية، حيث ان النمو الكمي زيادة الانتاج وعائدات المبيعات وحجم الموارد والاستثمارات اما النمو النوعي فيتعلق بتطوير جودة الانتاج او جودة العلاقة مع الزبائن ويمكن القول ان النمو الكمي هو نتيجة للنمو النوعي، حيث ان الزيادة في الكمية كزيادة الانتاج والتصدير والمبيعات او تحسين الجودة نتيجة التنمية مثل خصائص الكائن الحي التي تكون عبارة عن زيادة في الحجم مع تغييرات في خصائصه وصفاته. (Abu Hassan,et al,2011, 8753)

اذن هو الزيادة الواضحة في اهداف الاداء التي تضعها الشركة حيث يعتبر هدفا من اهداف الشركة في الاجل الطويل ويتحقق بنمو قيمتها السوقية ، ان مستوى نمو الشركة يرتبط بنمو الاقتصاد القومي فيشار الى نمو الشركة بانه سريع اذا كان معدل نموها اعلى من معدل نمو الاقتصاد القومي ويسمى نمو الشركة نموا طبيعيا اذا كانت تنمو بمعدلات تتناسب مع معدل نمو الاقتصاد، ويشار الى الشركة بأنها راكدة اذا كانت تنمو بمعدل اقل من معدل نمو الاقتصاد

على استقرار ونمو الشركة. (7, Wijewardena & De Zoysa, 2005)

- ❖ طبيعة ونوع القطاع
- ❖ يمتلك القطاع العام دعم أكبر من الدولة لكنه لا يمتلك الخبرة التي يمتلكها القطاع الخاص والذي يكون له أهداف و استراتيجيات واضحة ويسعى الى رفع قيمة الشركة، كذلك فإن الشركة تتأثر بطبيعة الصناعة التي تنتمي اليها وخصوصا الشركات التي ترتبط بمواسم معينة والقطاعات التي تتميز بالمنافسة .
- ❖ مهارة اليد العاملة
- ❖ ان توفر ايادي عاملة ماهرة وذات خبرة وقدرات ابتكارية ضمن البيئة التي تعمل فيها الشركة يساهم في تحسين الانتاجية وضمان الاستدامة طويلة الاجل . (Bouazza, et al, 2015, 108)
- ❖ تغيير ادواق المستهلكين
- ❖ تتغير ادواق المستهلكين بفعل الحملات الاعلانية لمنتجات الشركة والتي تعتبر فرصة للشركة لرفع حجم ومستوى انتاجها وبالتالي زيادة حجم مبيعاتها والذي يتوقف على قدرتها الابداعية والابتكارية بما يتوافق مع ادواق المستهلكين بما يرفع من مستوى نموها.
- ❖ النمو الاقتصادي للبلد
- ❖ ان ارتفاع معدلات النمو الاقتصادي سيرفع من مستوى الاستهلاك الكلي فيزداد الطلب مما يوفر فرصة للشركة لرفع حجم انتاجها ومبيعاتها وتحقيق النمو. (كربوش، 2014، 44)

طرق النمو

1- النمو الداخلي للشركة

يعتبر النمو الداخلي نموا اقتصاديا وماليا وتنظيما يحدث من داخل الشركة دون تفاعل خارجي نتيجة تطوير الانشطة الحالية او اضافة خطوط انتاج جديدة حيث تعتمد الشركة على مواردها الخاصة ويتطلب ذلك زيادة راس مال الشركة ومدخلات الطاقة الانتاجية وعدد الموظفين وتوسيع قاعدة الزبائن وبناء علاقات ناجحة معهم وتقليل المخاطرة (لعجالي، 2012، 62)

ويتحقق النمو الداخلي عن طريق عمليات البحث والتطوير للمنتج وتوسيع الشركة باستخدام القدرات الذاتية مثل توسيع المصانع الحالية او بناء مصانع جديدة اي الاستثمار المادي وعوامل اخرى مثل زيادة المعرفة والتي لعب دورا مهما في ادامة دورات النمو ، ويتطلب النمو الداخلي وجود منتجات جديدة وتقنيات انتاج غير موجودة في السوق . (Söllner, 2009, 9)

ويتميز النمو الداخلي بالتنظيم والفعالية كذلك يعطي للشركة استقلالية مالية ويجنبها اعادة الهيكلة والتنظيم بالاضافة الى ان النمو الداخلي يؤدي الى تحسين الجو الاجتماعي للعاملين في الشركة ، لكن هناك بعض السلبيات التي تحد من اتباع استراتيجية هذا النمو منها انه قد يفرض على الشركة تكاليف كبيرة يكون لها تأثير على هامش الربح، وايضا فان الموارد المالية الازمة لاقتناص فرص الاستثمار تكون محدودة .

2- النمو الخارجي للشركة

مستقبل الشركة . (Abu Hassan, et al, 2011 , 8753) ويعتبر الابتكار المحرك الرئيسي لنمو الشركة و يساعدها على خلق قيمة مستقبلية لي تنمو بمعدل اسرع من نمو السوق الذي تعمل فيه . (9, Söllner, 2009)

- ❖ استراتيجيات الشركة : تتبع بعض الشركات استراتيجيات ترتبط بالسياسة المالية للشركة فقد تتبع استراتيجية (الاستقرار) والذي يأتي من عدم رغبة ادره الشركة بالنمو السريع لتجنبها المخاطرة العالية ، او قد تتبع الشركة استراتيجية (النمو البطيء) والتي تتضمن نمو الشركة وتوسعها بشكل محدود جدا للمحافظة على عناصر الانتاج وتقليل اندثارها، وهناك استراتيجية النمو التوسعية والتي تعني وجود زيادة ملحوظة في اهداف الاداء التي تضعها الشركة باتباع سياسة التنوع في منتجاتها واسواقها او الاستثمار المشترك مع شركات اخرى
- ❖ مهارات واستراتيجيات التسويق : تعتبر مهارات التسويق واحدة من اكثر العوامل فعالية لبقاء ونمو الشركة وان نقص مهارات التسويق له تأثير سلبي على نجاح الشركة كذلك فان وجود قيود تسويقية سيكون له تأثير عكسي على حجم المبيعات، بينما تتعلق استراتيجيات التسويق باختيار المنتج المناسب ، فرض السعر المناسب ، استخدام طرق الترويج المناسبة، المكان والسوق المناسبة كل ذلك له تأثير كبير على نمو الشركة.

❖ القدرات التكنولوجية : ان التقنيات الجديدة تحسن من كفاءة الانتاج وتقلل التكاليف وتزيد من حصتها السوقية محليا وعالميا حيث ان الشركات التي تمتلك قدرات ومهارات تكنولوجية متطورة تنمو بشكل اسرع.

2-العوامل الخارجية: هناك مجموعة من العوامل والتي تكون خارجة عن سيطرة الشركة وتتضمن عوامل سياسية واقتصادية واجتماعية تجارية وديموغرافية لها تأثير فعال ومباشر على نمو الشركة ومن اهمها:

- ❖ انظمة وسياسات الدولة
- ❖ تؤثر سياسات الدولة على نمو الشركة ايجابيا وسلبيا كقوانين الضريبة وقوانين العمل والتجارة كذلك فان الاستقرار السياسي للدولة له تأثير كبير على عمل الشركات في تلك الدولة ، وقد بين (Bouazza, et al, 2015, 103) ان من اهم العقبات التي تعترض عمل الشركة هي مناخ الاستثمار الضعيف ومعدلات الضريبة المرتفعة والبنية التحتية غير الكافية كأمدادات الطاقة.

❖ ويشير (Wijewardena & De Zoysa, 2005, 5) الى ان البيئة السليمة والاستقرار السياسي والسياسة الاقتصادية المفتوحة للحكومة من العوامل الرئيسية الحاسمة لنجاح الشركات.

- ❖ سهولة الحصول على التسهيلات الائتمانية
- ❖ وتتمثل بالتسهيلات المقدمة من قبل البنوك والمؤسسات المالية لدعم نشاطات الشركة وسداد حاجتها التمويلية للحصول على القروض طويل وقصيرة الاجل مع تخفيض الضمانات اللازمة للاقراض وخصوصا الشركات الصغيرة ، مما يكون له تأثير ايجابي كبير

وهو أقصى نمو تحققه الشركة بدون زيادة نسبة الرافعة المالية اي نسبة الدين الى حق الملكية ، والفكرة الاساسية له ان الشركة تنمو ينماشى مع مواردها دون الحاجة الى زيادة نفوذها المالي ، اي دون زيادة الاسهم (المساهمين) في الشركة مع المحافظة على نسبة ثابتة من الدين ويتأثر هذا النموذج بمجموعة من المتغيرات منها صافي الربح ، حقوق الملكية ، وسياسة مقسوم الارباح . Ross , et al , 2010

2: نموذج النمو الداخلي (الحقيقي)

وهو النمو الذي تحققه الشركة بالاعتماد على التمويل الداخلي دون الحاجة الى الاموال من خارج الشركة (al , Amouzes , et 2011,249)

ثالثا: الاطار العملي للدراسة

قياس جودة الارباح للشركات عينة البحث
1- مقياس التحفظ المحاسبي كمؤشر على جودة الارباح (Xu et al,2012,35)

$$CONACC = (NIO + DEP - CFO) \times (-1) / TA$$

CONACC earnings conservatism based on accrued items

التحفظ المحاسبي على اساس المستحقات المتركمة
NIO the operating profit of current year
الارباح التشغيلية للسنة الحالية

DEP depreciation of fixed assets of current year

استهلاك الموجودات الثابتة للسنة الحالية

CFO the net amount of cash flow from operating activities of current year

صافي مبلغ التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية للسنة الحالية

TA the book value of closing total assets.
القيمة الدفترية للموجودات

بالاعتماد على الجدول (1) والذي يشير الى البيانات المدرجة في القوائم المالية للشركات عينة البحث والفترة 2009-2018 والتي سيتم استخدامها لتطبيق معادلة التحفظ المحاسبي اعتمادا على المقياس المستخدم من قبل (Xu et al,2012) كمؤشر لجودة الارباح

هو تغير في خصائص ومميزات الشركة نتيجة الاندماج والمشاركة مع شركة اخرى ، وبذلك فإن النمو الخارجي يقلل من الحاجة الى تطوير منتجات جديدة وعملاء جدد ومنافذ توزيع جديدة ويوفر نفقات البحث والتطوير المكلفة للمنتج الجديد من خلال عمليات الاندماج والمشاركة والاستحواذ على شركة اخرى تعمل في هذا المجال . (Söllner,2009,10)

ويعتبر النمو الخارجي وسيلة فعالة وسريعة لاختراق الاسواق ، تنويع المنتجات، تخفيف عبء المنافسة بالإضافة الى كونه ذو تكلفة اقل ، لكن بالمقابل فإنه يفرض على الشركة اعادة هيكلتها تنظيميا ، وانتقالها من مؤسسة مستقلة الى مجموعة مؤسسات قد ينتج عنها مشاكل وابعاء تتعلق بادارة هذه المجموعة .

ويوفر النمو الخارجي توسعا افقيا او عموديا ويتحقق التوسع او النمو العمودي عند اندماج الشركة مع شركة اخرى تشترك معها بنفس مجموعة المنتجات والسوق ويكون له عدة ايجابيات مثل وفورات الحجم ، تخفيض المنافسة ، تحسين الانتاج والتسويق بالإضافة الى توفير اسواق جديدة. (Durmaz & İlhan, 2015,220) اما النمو العمودي او الرأسي فيتحقق باستحواذ الشركة على مصادر التوريد وهو مايسمى بالتكامل العمودي الخلفي او الاستحواذ على منافذ التوزيع ويعرف بالتكامل العمودي الامامي . (لعجالي،2012،62) اما النمو الكتلوي فيتحقق عندما تندمج شركتان تقومان بانشطة مترابطة وتنتجان منتجات مختلفة وباسواق مختلفة.

مؤشرات ومقاييس نمو الشركة

يعد النمو شرطا اساسيا لنمو المؤسسة ووسيلة لتحقيق اهدافها ويعتبر ظاهرة متعددة الابعاد يمكن قياسه بمجموعة من المؤشرات قسما منها ما يتعلق بمدخلات الشركة والقسم الاخر يتعلق بمخرجات الشركة (كالتالي، Michel et al, 2007,289), (Achtenhagen et al,2010,289), (Davidsson et (Oliveira, 2008,293) and al,2002,81)

1. مؤشرات تتعلق بالمدخلات وتشمل:

نمو الموجودات ، نمو راس المال ، نمو حقوق الملكية ، نمو الافراد العاملين ، خفض التكاليف.

2. مؤشرات تتعلق بالمخرجات وتشمل:

نمو الانتاج ، نمو المبيعات ، نمو الايرادات ، نمو القيمة السوقية ، نمو صافي الربح، نمو الربح التشغيلي ، نمو توزيعات الارباح ونمو القيمة الاقتصادية المضافة.

1: نموذج النمو المساند او (المستديم):

الجدول (1) البيانات المالية للشركات عينة البحث

الدوائية	سابق	المراعي	استرا		
146087448	18803526	1278910	169368985	NIO	2009
124449657	26832109	1802156	282729510	CFO	
29739003	1772512	505201	24208240	DEP	
2722485722	296861302	10986995	2076027447	TA	

165829397	37892595	1459525	175317206	NIO	2010
135981552	29624935	2005400	158501489	CFO	
29795558	10609854	635320	30603910	DEP	
3455660687	317579903	12571217	2889162758	TA	
191357913	48838371	1517610	186781961	NIO	2011
108818580	42144461	1924017	23331954	CFO	
30574244	11815334	732730	27806008	DEP	
3731441945	332783648	15653817	2962348022	TA	
200354031	40935097	1672926	182686852	NIO	2012
147727941	51380939	2384442	282873163	CFO	
30412719	13413154	924861	43587700	DEP	
3654132813	338433953	19518648	3627023586	TA	
205577655	42584691	1796606	177036633	NIO	2013
54194997	60681268	2585621	68062713	CFO	
52627485	14283312	1153466	52627485	DEP	
4553976068	339070569	23279970	3645516682	TA	
241943974	37962118	1950114	59896410	NIO	2014
43238950	53894520	3198763	210510538	CFO	
111236919	14761578	1223820	111236919	DEP	
4156079838	340041079	23948915	3729390244	TA	
262034657	28519321	2262052	2686752	NIO	2015
38468717	53777498	4931941	99897855	CFO	
128019270	15712692	1349886	128019270	DEP	
3824440246	328319154	27271035	3682822715	TA	
160301054	26778322	2541836	12419278	NIO	2016
9408046	39701048	4393591	261425060	CFO	
123670336	16327917	1431752	123670336	DEP	
4839918845	316892858	29022740	3340255924	TA	
193462498	28998367	2583350	126200401	NIO	2017
155344481	38677205	4614147	259254060	CFO	
64184022	13928217	1573671	64184022	DEP	
4770037739	322455422	31895849	2966894263	TA	
131060856	36263024	2461356	113349647	NIO	2018
80503165	44729844	3557726	76942232	CFO	
70458026	14472437	1684106	70458026	DEP	
4767536268	319710874	32318420	2847475882	TA	

المصدر : من اعداد الباحثة اعتمادا على التقارير السنوية للشركات عينة البحث

جدول (2) نسبة التحفظ المحاسبي (CONACC) للشركات عينة البحث وللفترة (2009-2018)

السنوات	شركة استرا	شركة المراعي	شركة سابك	الشركة الدوائية
2009	0.042943	0.001642	0.021074	-0.018871
2010	-0.016412	-0.007115	-0.059441	-0.017259
2011	-0.064562	-0.020846	-0.055619	-0.030313
2012	0.015604	-0.010930	-0.008767	-0.022724
2013	-0.044328	-0.015655	0.011246	-0.038715
2014	0.010558	0.001036	0.003443	-0.055614

-0.065069	0.029073	0.048403	-0.008365	2015
-0.037115	-0.010745	0.014471	0.037522	2016
-0.016594	-0.013178	0.014331	0.023212	2017
-0.016603	-0.018784	-0.018185	-0.037529	2018
-0.031888	-0.010171	0.000715	-0.004135	المعدل
100%	60%	50%	50%	نسبة التحفظ

المصدر: من اعداد الباحثة اعتمادا على البيانات في الجدول (1) وباستخدام نموذج التحفظ المحاسبي

60% وبمتوسط -0.010171 وان اعلى درجة للتحفظ المحاسبي كانت سنة 2010 حيث بلغت -0.059441 . ويمكن القول ان اكثر السنوات التي اظهرت فيها الشركات عينة البحث التزامها بسياسة التحفظ المحاسبي كانت (2010-2011-2018) .
2- مقياس الاقتراب من النقد
(Abdelghany,2005,1001)

$$EQ = CFO/TA \div NI/TA$$

حيث تشير :

EQ= Quality of earnings

جودة الارباح

CFO= Operating cash flows

التدفقات النقدية التشغيلية

NI= Net profit

صافي الربح

TA= Total assets

اجمالي الموجودات

حيث كلما اقتربت النسبة من الواحد الصحيح كلما كانت جودة الارباح اعلى.

يشير الجدول رقم (2) الى نتائج قياس التحفظ المحاسبي للشركات عينة البحث للفترة (2009-2018) حيث تشير القيمة السالبة الى وجود تحفظ وتزداد درجته بزيادة القيمة السالبة اما القيمة الموجبة فتشير الى عدم وجود تحفظ محاسبي في الشركة، اظهرت النتائج ان اكثر الشركات التزاما بسياسة التحفظ المحاسبي (شركة الدوائية Spimaco) حيث بلغ متوسط درجة التحفظ المحاسبي لهذه الشركة (-0.031888) ، وان اعلى مستوى كان في سنة 2015 بلغت -0.065069 ، يمكن القول ان تطبيق سياسة التحفظ المحاسبي في هذه الشركة ولسنوات الدراسة كان 100%.

اما في شركة المراعي فقد بلغ المتوسط 0.000715 حيث يلاحظ عدم وجود تحفظ محاسبي لبعض سنوات الدراسة في هذه الشركة وان درجة التحفظ في باقي السنوات كانت متدنية ، حيث بلغت نسبة تطبيق سياسة التحفظ المحاسبي 50% تليها شركة استرا حيث بلغت نسبة التحفظ المحاسبي لسنوات الدراسة 50% وبلغ المتوسط -0.004135 وان اعلى درجة للتحفظ في هذه الشركة بلغت -0.064562 في عام 2009 اما بالنسبة لشركة سابك فقد بينت نتائج القياس ان نسبة تطبيق سياسة التحفظ المحاسبي لسنوات الدراسة كانت

جدول رقم (3) جودة الارباح للشركات عينة البحث وللفترة (2009-2018)

السنوات	شركة استرا	شركة المراعي	شركة سابك	الشركة الدوائية	المتوسط	جودة الارباح
2009	1.385668	1.64322	2.957123	0.803919	1.697483	عالي
2010	0.612001	1.560116	1.376069	0.770325	1.079628	عالي
2011	0.094032	1.688454	1.441243	0.514671	0.9346	عالي
2012	1.165823	1.655141	2.073462	0.635026	1.382363	عالي
2013	0.268876	1.721215	2.40052	0.203114	1.148431	عالي
2014	1.925436	1.910463	2.308402	0.136464	1.570191	عالي
2015	14.8816	2.574497	2.865277	0.107739	5.107278	واطي
2016	5.782334	2.111811	2.225539	0.024975	2.536165	واطي
2017	4.011641	2.136216	1.517661	0.750472	2.103998	عالي
2018	2.915725	1.772463	1.402831	0.798614	1.722408	عالي
متوسط	3.304314	1.87736	2.056813	0.474532	1.928255	عالي
جودة الارباح	واطي	عالي	عالي	عالي	عالي	عالي

المصدر: من اعداد الباحثة

، وخصوصا شركة (Spimaco الدوائية) حيث بلغ متوسط نسبة الاقتراب من النقد (0.474532) مما يدل على جودة

يشير الجدول رقم (3) الى نتائج قياس جودة الارباح للشركات عينة البحث بالاعتماد على مقياس الاقتراب من النقد حيث تبين ان هناك جودة بالارباح بشكل عام للشركات

$$Su(g) = B(ROE)/(1-ROE*B)$$

حيث ان

Su(g)= sustainable growth rate

(المستدام) معدل النمو المساند

ROE = Return on equity

العائد على حق الملكية

(B) = Retained earnings ratio

نسبة احتجاز الارباح

عالية بالارباح ، تليها شركة المراعي اذ بلغ المتوسط (1.87736).

اما الشركة ذات جودة الارباح المنخفضة للسنوات المختارة هي شركة (استرا) اذ بلغ المتوسط (3.304314) مما يدل على انخفاض جودة الارباح وخصوصا في السنوات 2018-2017-2016-2015 .

قياس نمو الشركات عينة البحث

1- نموذج النمو المساند :يحسب بالمعادلة التالية

بالاعتماد على دراسة: (Alam, & Ikhtiar,

2008,2) (Rose et al,2007)

جدول (4) معدل النمو المستديم للشركات عينة البحث للفترة (2009-2018)

متوسط معدل النمو لكل سنة	الدوائية	سابق	المراعي	استرا		
	0.104937	0.057503	0.405051	0.254591	B	2009
	0.070523	0.059449	0.203107	0.125454	ROE	
0.03338	0.007455	0.003430	0.089643	0.032993	SU(g)	
	0.090900	0.102491	0.280344	0.309768	B	2010
	0.059704	0.129576	0.207815	0.148426	ROE	
0.032243	0.005456	0.013459	0.061864	0.048193	SU(g)	
	0.103564	0.122838	0.330808	0.358976	B	2011
	0.066013	0.154550	0.168128	0.135358	ROE	
0.03405	0.006883	0.019352	0.058893	0.051072	SU(g)	
	0.121288	0.094736	0.387004	0.391313	B	2012
	0.075998	0.125002	0.190825	0.131694	ROE	
0.03884	0.009303	0.011984	0.079739	0.054333	SU(g)	
	0.101486	0.084545	0.169022	0.441574	B	2013
	0.068451	0.122321	0.148110	0.134716	ROE	
0.026593	0.006995	0.010449	0.025676	0.063250	SU(g)	
	0.065703	0.063648	0.220925	0.451807	B	2014
	0.090707	0.110430	0.143955	0.063299	ROE	
0.018841	0.005995	0.007078	0.032848	0.029441	SU(g)	
	0.109748	0.049957	0.210777	0.374058	B	2015
	0.130910	0.093383	0.151819	0.003867	ROE	
0.013519	0.014576	0.004995	0.033057	0.001448	SU(g)	
	0.148984	0.061227	0.207804	0.365634	B	2016
	0.120155	0.084814	0.154604	0.030977	ROE	
0.017024	0.018227	0.005220	0.033193	0.011456	SU(g)	
	0.107653	0.048930	0.134279	0.132390	B	2017
	0.071361	0.121275	0.145146	0.052655	ROE	
0.010152	0.007741	0.005969	0.019877	0.007020	SU(g)	
	0.175464	0.083791	0.206087	0.034317	B	2018
	0.046097	0.143993	0.138276	0.025152	ROE	
0.01264	0.008154	0.012212	0.029332	0.000863	SU(g)	
0.023833					متوسط Sug لكل شركة	
	0.0090791	0.0098343	0.0464128	0.0300073		

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على البيانات المالية في سوق الاسهم السعودي

0.001448، أما بالنسبة لشركة (سابق) و(الدوائية) فقد بلغ المتوسط 0.0098343 و0.0090791 على التوالي نموذج النمو الداخلي (الحقيقي) ويقاس بالمعادلة التالية اعتماداً على دراسة: (Rose et-al,2007) (Asli,1999,16)

$$In(g)=B(ROA)/(1-ROA*B)$$

حيث ان:

In(g)= Internal growth rate

معدل النمو الداخلي (الحقيقي)

ROA= Return on assets

العائد على الموجودات

B= Retained earnings ratio

الارباح

احتجاز

نسبة

يشير الجدول رقم(4) الى نتائج قياس معدل النمو المستديم ، حيث اظهرت النتائج ان اعلى معدلات النمو تحققت في السنوات (2009 – 2010 – 2011 – 2012) وان اكثر الشركات تحقيقاً لمعدل النمو المستدام كانت شركة المراعي اذ بلغ متوسط النمو لعشر سنوات في هذه الشركة 0.0464128 وان اعلى معدل سجلته 0.089643 سنة 2009 مما يشير الى اعتماد الشركة بشكل اكبر في هذه السنة في تمويل نموها على ROE والارباح المحتجزة B. تليها شركة استرا حيث بلغ متوسط معدل النمو للسنوات العشر المختارة للدراسة في هذه الشركة 0.0300073 وسجلت اعلى معدل نمو سنة 2013 بلغ 0.063250 واقل معدل للنمو سنة 2015 بلغ

جدول(5) معدل النمو الحقيقي للشركات عينة البحث للفترة(2009-2018)

متوسط معدل النمو لكل سنة	الدوائية	سابق	المراعي	استرا		
	0.1049370	0.057503	0.405051	0.254591	B	2009
	0.0568611	0.030565	0.203107	0.098283	ROA	
0.01889	0.0060026	0.001760	0.042135	0.025664	IN(g)	
	0.0909005	0.102491	0.280344	0.309768	B	2010
	0.0510828	0.067789	0.207815	0.089641	ROA	
0.017433	0.0046651	0.006996	0.029511	0.028561	IN(g)	
	0.1035646	0.122838	0.330808	0.358976	B	2011
	0.0566626	0.087870	0.168128	0.083760	ROA	
0.018122	0.0059028	0.010911	0.024675	0.031000	IN(g)	
	0.1212881	0.094736	0.387004	0.391313	B	2012
	0.0636629	0.073220	0.190825	0.066897	ROA	
0.017763	0.0077816	0.006985	0.029403	0.026881	IN(g)	
	0.1014862	0.084545	0.169022	0.441574	B	2013
	0.0585907	0.074551	0.148110	0.069438	ROA	
0.013746	0.0059817	0.006343	0.011026	0.031632	IN(g)	
	0.0657032	0.063648	0.220925	0.451807	B	2014
	0.0762384	0.068659	0.143955	0.029316	ROA	
0.009633	0.0050343	0.004389	0.015687	0.013423	IN(g)	
	0.1097483	0.004995	0.210777	0.374058	B	2015
	0.0933610	0.057165	0.151819	0.001822	ROA	
0.007228	0.0103522	0.002850	0.015028	0.000682	IN(g)	
	0.1489843	0.061227	0.207804	0.365634	B	2016
	0.0778301	0.056292	0.154604	0.013535	ROA	
0.008821	0.0117315	0.003458	0.015121	0.004973	IN(g)	
	0.1076533	0.048930	0.134279	0.132390	B	2017
	0.0433949	0.079033	0.145146	0.021782	ROA	
0.005161	0.0046935	0.003882	0.009176	0.002892	IN(g)	
	0.1754643	0.083791	0.206087	0.034317	B	2018
	0.0211437	0.099732	0.138276	0.009267	ROA	
0.006358	0.0037237	0.008427	0.012965	0.000318	IN(g)	
0.012316	0.006586	0.00560	0.02047	0.016602	متوسط	

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على البيانات المالية في سوق الاسهم السعودي

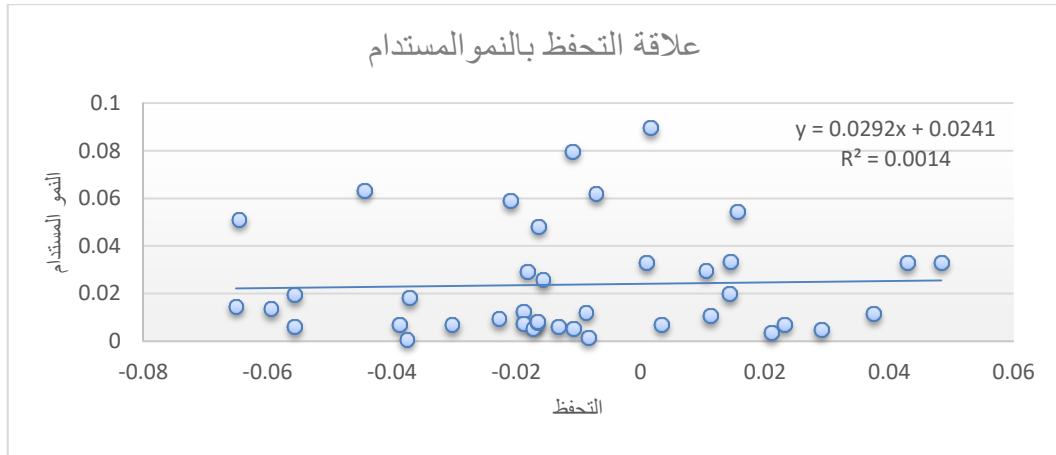
الاستثمار في الشركة مما يزيد من ربحيتها واستقرارها وبالتالي نموها على المدى الطويل حيث تشير بعض الدراسات ان هناك علاقة معنوية بين بعض مؤشرات نمو الشركة وجودة الارباح (Akintoye,2019) ويعتبر تقييم جودة الارباح ذو اهمية كبيرة لكافة الاطراف المهتمة بمعلومات الشركة لتمكنهم من معرفة قدرة الشركة على تقدير الاحتياجات المالية وتوفير التمويل اللازم واستثماره لتحقيق اهدافها وهو تعظيم الارباح وبالتالي بقاء واستمرارية ونمو الشركة. نحاول من خلال الدراسة الحالية اختبار العلاقة بين (نسبة التحفظ المحاسبي كمؤشر لجودة الارباح وكذلك جودة الارباح بالاعتماد على مقياس الاقتراب من النقد) وبين نموذج النمو المستدام ونموذج النمو الداخلي او الحقيقي).

1:تحليل العلاقة بين التحفظ المحاسبي كمؤشر لجودة الارباح وبين نماذج النمو
 ➤ قياس علاقة الارتباط بين التحفظ المحاسبي والنمو المستدام

جدول رقم (7):نتائج علاقة الارتباط بين التحفظ المحاسبي والنمو المستدام

$y = 0.0292x + 0.0241$
$R^2 = 0.0014$
$correl = -0.44789$

المصدر: من اعداد الباحثة



شكل رقم (1) نتائج قياس العلاقة بين التحفظ المحاسبي والنمو المستدام

➤ قياس العلاقة بين التحفظ المحاسبي والنمو الداخلي (الفعلي)

جدول رقم(8):نتائج علاقة الارتباط بين التحفظ المحاسبي والنمو الداخلي

$y = 0.0096x + 0.0161$
$R^2 = 0.0006$
$correl = -0.44374$

المصدر: من اعداد الباحثة

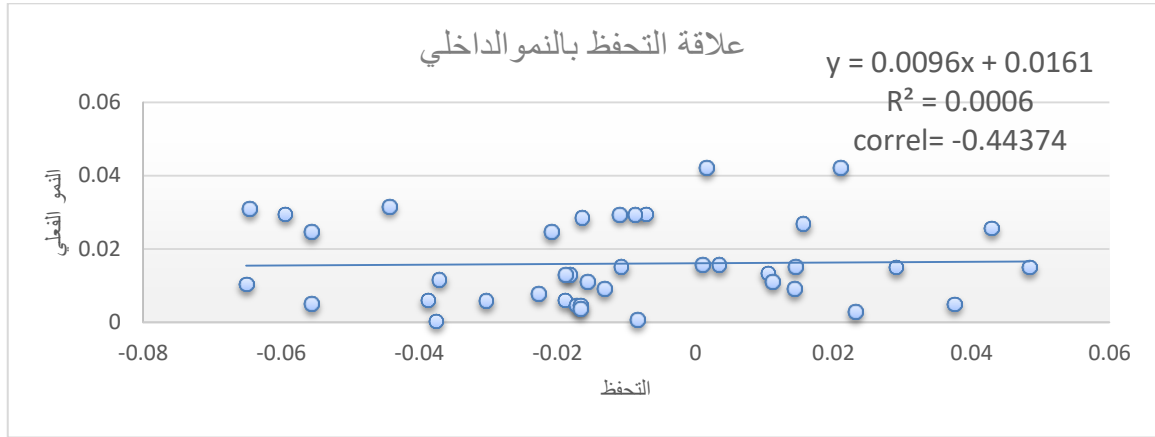
تشير نتائج قياس النمو الداخلي او ما يسمى بالنمو الحقيقي للشركة كما مدرج في الجدول(5)والذي يتحقق بالاعتماد على التمويل الخاص ان افضل فترة لمعدل النمو الفعلي كان في سنة(2010-2012-2013) وان اعلى متوسط لمعدل النمو حققته شركة المراعي اذ بلغ 0.02047 ، تليها شركة استرا اذ بلغ متوسط معدل النمو لعشر سنوات الدراسة 0.016602 و اقل متوسط لمعدل النمو الداخلي تحقق في شركتي سابك والدوائية

جدول رقم (6) متوسط النمو المساند والنمو الحقيقي للشركات عينة البحث وللفترة 2009-2018

الشركات	SU(g)	IN(g)
Astra	0.0300073	0.0166028
Almarai	0.0464128	0.0204730
Sabic	0.0098343	0.0056019
Spimaco	0.0090791	0.0065869

المصدر: من اعداد الباحثة

تحليل العلاقة بين مؤشرات نمو الشركة وجودة ارباحها يعتمد نجاح الشركة في بيئة الاعمال التنافسية على قدرتها على تحقيق الربح مع الحفاظ على الملاءة المالية وجودة التقارير المالية المطلوبة من قبل مستخدميها (كالمستثمرين ، المحللين الماليين ،الحكومة والمساهمين....) ، حيث كلما كان اداء الشركة افضل كلما شجع المستثمرين على



شكل رقم (2) نتائج قياس العلاقة بين التحفظ المحاسبي والنمو الداخلي

2: تحليل العلاقة بين جودة الأرباح حسب (معياري الاقتراب من النقد) وبين نماذج نمو الشركة

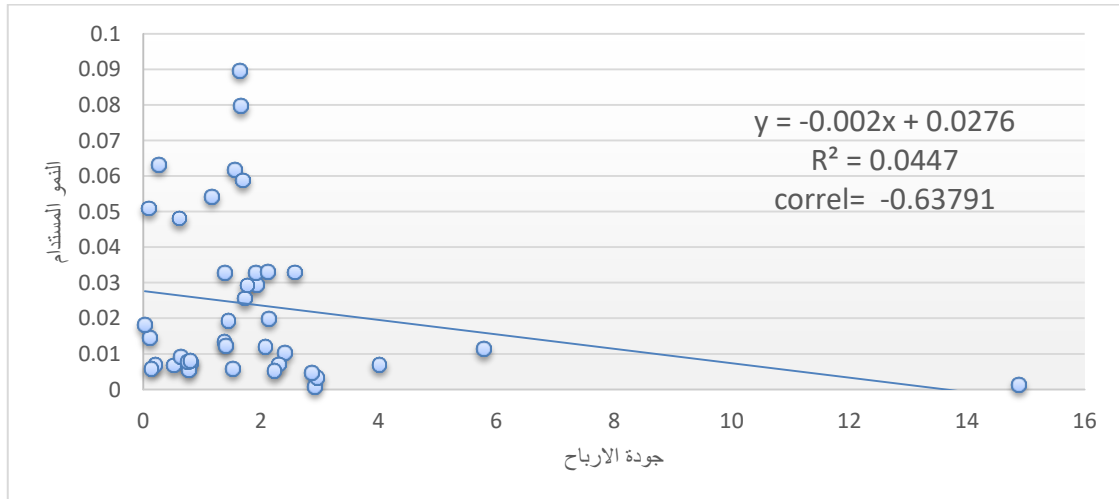
➤ علاقة جودة الأرباح بالنمو المستدام
جدول رقم(9): نتائج علاقة الارتباط بين جودة الأرباح والنمو المستدام

$y = -0.002x + 0.0276$
$R^2 = 0.0447$
$correl = -0.63791$

المصدر : من اعداد الباحثة

اظهرت نتائج القياس ان هنالك علاقة ارتباط ليست قوية بين درجة التحفظ المحاسبي ونموذج النمو المستدام وقد بلغ معامل الارتباط بين المتغيرين لاجمالي الشركات (-0.44789) اي انه كلما زادت نسبة التحفظ السالبة يزداد معدل النمو اما معامل التحديد فقد بلغ (0.0014) و يعود ضعف العلاقة ذلك الى اسباب تتعلق بتباين درجة التحفظ المحاسبي للشركات عينة البحث.

كذلك بالنسبة للعلاقة بين درجة التحفظ المحاسبي ومعدل النمو الداخلي فقد اظهرت نتائجنا مشابهة تقريبا للعلاقة السابقة اذ ظهر معامل الارتباط بقيمة (-0.44374) وهي تدل على ضعف العلاقة بين التحفظ المحاسبي والنمو الداخلي للشركات وقد اظهر معامل التحديد قيمة (0.0006) وهي قيمة بعيدة عن الواحد الصحيح مما يدل على ضعف العلاقة .



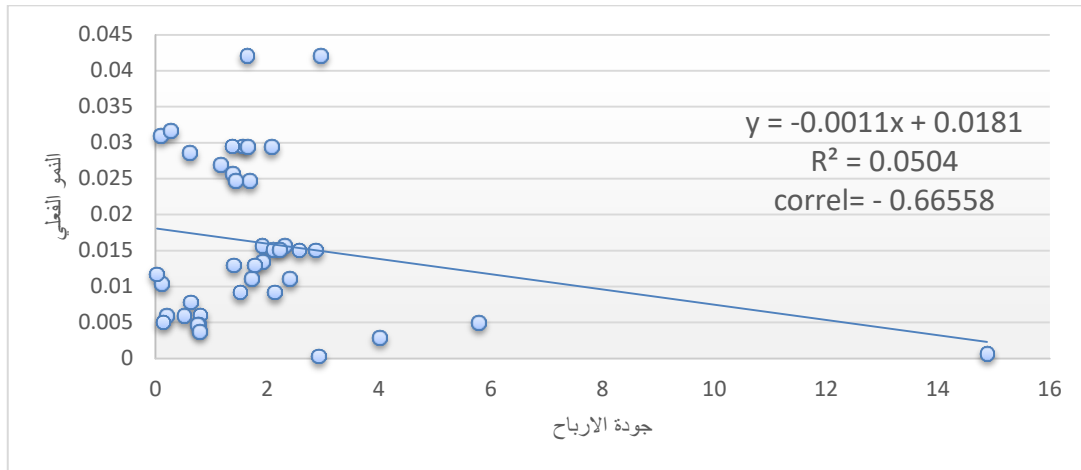
شكل رقم (3) نتائج قياس العلاقة بين معياري الاقتراب من النقد والنمو المستدام

➤ علاقة جودة الأرباح بالنمو الداخلي

جدول رقم(10): نتائج علاقة الارتباط بين جودة الأرباح والنمو الداخلي

$y = -0.0011x + 0.0181$
$R^2 = 0.0504$
$correl = -0.66558$

المصدر من اعداد الباحثة



شكل رقم (4) نتائج قياس العلاقة بين معيار الاقتراب من النقد والنمو الداخلي

نسبة تطبيقها لتلك السياسة 100% اما بالنسبة لباقي الشركات فكانت النسبة تتراوح بين 50%-60% .
اما فيما يخص المؤشر الثاني لجودة الارباح وهو معيار الاقتراب فقد اظهرت نتائج قياسه للشركات عينة البحث ان الشركة الدوائية هي من اكثر الشركات جودة في الارباح تليها شركة المراعي.

4- اظهرت نتائج قياس وتحليل العلاقة بين مؤشرات جودة الارباح ونماذج نمو الشركة ان هناك علاقة ارتباط ضعيفة بين درجة التحفظ المحاسبي ونموذج النمو المساند حيث بلغ معامل الارتباط -0.4437. اما معامل التحديد فقد بلغ 0.0014 ، كذلك بالنسبة للعلاقة بين درجة التحفظ المحاسبي ومعدل النمو الداخلي اظهرت النتائج ضعف العلاقة بين المتغيرين.

5- اظهرت نتائج تحليل وقياس العلاقة بين مؤشر جودة الارباح (معيار الاقتراب من النقد) علاقة ارتباط قوية عكسية بين النمو المستدام و (معيار الاقتراب من النقد) ، حيث بلغ معامل الارتباط (-0.63791) ومعامل التحديد (0.0447) ، اما بالنسبة لمعامل الارتباط بين جودة الارباح والنمو الداخلي فقد ظهر ارتباطا عكسيا ايضا بقيمة (- 0.66558) ومعامل التحديد (0.0504) ، مما يدل على انه كلما انخفض (معيار الاقتراب من النقد) والتي تعتبر مؤشر على جودة الارباح كلما زاد معدل نمو الشركة (الداخلي والمستدام) وبالعكس.

التوصيات :-

في ضوء الاستنتاجات التي تم التوصل اليها يوصي الباحث بالاتي :

- 1- ضرورة ان تتضمن التقارير والقوائم المالية معلومات التي تعبر عن الاداء الحقيقي للشركة وذلك عن طريق التزامها بالإفصاح الفعلي عن الارباح بما ينسجم مع المبادئ المحاسبية.
- 2- مراقبة الشركات عن طريق تفعيل دور الرقابة المالية وفضز الشركات التي تتبع اسلوب ادارة الارباح والتلاعب بالقوائم المالية.
- 3- ضرورة تطوير واعتماد نماذج جديدة لقياس كل من جودة الارباح ونمو الشركة ليكون دليلا للمستثمرين والمتعاملين مع الشركة لمساعدتهم في اتخاذ القرار.

اظهرت نتائج القياس وجود علاقة ارتباط قوية عكسية بين النمو المستدام و (معيار الاقتراب من النقد) ، حيث بلغ معامل الارتباط (-0.63791) ومعامل التحديد (0.0447) ، اما بالنسبة لمعامل الارتباط بين جودة الارباح والنمو الداخلي فقد ظهر ارتباطا عكسيا ايضا بقيمة (- 0.66558) ومعامل التحديد (0.0504) ، مما يدل على انه كلما انخفض (معيار الاقتراب من النقد) والتي تعتبر مؤشر على جودة الارباح كلما زاد معدل نمو الشركة (الداخلي والمستدام) وبالعكس .

رابعاً: الاستنتاجات والتوصيات الاستنتاجات

بعد اكمال صياغة وتحليل الاطار المفاهيمي لمتغيرات الدراسة ومن خلال دراسة الجانب التطبيقي وتحليل وقياس العلاقة بين المتغيرين تم التوصل الى النتائج التالية:

- 1- يعتمد نجاح واستمرار الشركة على كفاءتها في تحقيق الارباح والمحافظة عليها وتقديم التقارير المالية بجودة عالية خالية من التلاعب والتحرير حيث كلما كان توجه الشركة في اتباع اساليب التغلب على ما يسمى بأدارة الارباح كلما زاد من استقرارها ونموها على المدى الطويل.
- 2- من خلال قياس النمو المساند للشركات عينة البحث والذي يعتبر اقصى حد يمكن ان تحققه الشركة بالاعتماد على سياساتها في توزيع الارباح والعائد على الملكية مما يزيد من الدعم والاسناد للشركة تبين ان اعلى النتائج تحققت في السنوات -2011-2010-2009 2012 وان اكثر الشركات التي سجلت مستويات اعلى في المعدل كانت شركة المراعي تليها شركة استرا ، اما بالنسبة للنمو الحقيقي فقد بينت النتائج ان افضل معدل للنمو تحقق للشركات في السنوات -2012-2010 2013 واعلى معدل لشركة المراعي.
- 3- تشير نتائج قياس جودة الارباح باستخدام مقياس التحفظ المحاسبي ان اكثر الشركات التزاما بسياسة التحفظ المحاسبي كانت شركة الدوائية spimaco حيث بلغت

2.المجلات والابحاث الاجنبية

- Abdelghany , K. (2005). Measuring the quality of earnings. Managerial Auditing Journal, 20(9), 1001-1015.
- Abu Hassan Abu Bakar,. 2011 “Factors Determining Growth of Companies: A Study on Construction Companies in Malaysia.” [African Journal of Business Management](#), 5(22):8753-8762
- Achtenhagen ,L., & Lucia, N., &Leif, M .2010, Entrepreneurship Theory and Practice, vol. 34, 2: pp. 289-316.
- Akintoye, R,I, Adegbe, F.F., Nwaobia, A.N., and Kwarbai, J.D , Earning Quality and Growth of Listed Firms in Nigeria , International Journal of Research & Methodology in Social Science , Vol. 5, No. 1, p.73.
- Alam. S., & Ikhtiar, (2008), Sustainable Growth Rate and Optimal Capital Structure, DIU Journal of Business and Economics, 3(2).
- Amouzesh. N , Moeinfar .Z.,& Mousavi .Z .2011, Sustainable Growth Rate and Firm Performance : Evidence From Iran Stock Exchange , International Journal of Business and Social Science , Vol. 2 No. (23): 249-255 .
- Bouazza, B. , Ardjouman D. , Abada O .2015, Establishing the Factors Affecting the Growth of Small and Medium-sized Enterprises in Algeria , American International Journal of Social Science , Vol. 4, No. 2.
- Bellovary, Jodi L., Don E. Giacomino., & Michael D. Akers., (2005), "Earnings Quality: It's Time to Measure and Report", The CPA Journal, November, pp 32-37
- Davidsson, P., Henrekson, M. 2002, Determinants of the Prevalence of Start-ups and High-Growth Firms. Small Business Economics 19, 81–104.
- Dechow, P. M. & Dichev, I. D. (2002). The Quality of Accruals and Earnings: The Role of Accrual Estimation Errors. The Accounting Review, 77(Supplement): 35-59.
- Durmaz, Y., & İlhan, A . 2015, Growth Strategies in Businesses and A Theoretical Approach, International

4- اجراء دراسات واستخدام مقاييس اخرى لقياس العلاقة بين جودة الارباح والاداء المالي للشركة وقيمتها السوقية .

المصادر:

اولا: المصادر العربية

1. الرسائل والاطاريح العربية

- الساعدي، استقلال جمعة، (2012) تكامل مفهومي الدخل والتدفقات النقدية ودوره في تعزيز جودة الأرباح المحاسبية، رسالة ماجستير في المحاسبة، كلية الإدارة والاقتصاد، قسم المحاسبة، جامعة بغداد، العراق.
- كربوش محمد، 2014، استراتيجيات نمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، اطروحة دكتوراه ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير ، جامعة ابو بكر بلقايد، الجزائر.
- لعجالي عادل، 2012، دور تحليل الموارد والكفاءات في تحديد استراتيجيات نمو المؤسسة دراسة حالة بعض المؤسسات الاقتصادية الجزائرية ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير، جامعة فرحات عباس – سطيف ، الجزائر .
- 2. التقارير المالية
- بيانات الشركات :-التقارير السنوية للشركات عينة البحث والمدرجة في سوق الاسهم السعودية ولل سنوات من (2009-2018) .

ثانيا : المصادر الاجنبية :

1. الكتب الاجنبية

- Asli Demirgu,c-Kunt,1999 , Financial Constraints, use of fund and Firm Growth , The World Bank Policy Research Department Finance and Private Sector Development Division .
- Belkaoui , A. , 2000. “ Accounting Theory ” , 4th ed , Thomson Learning , U.S.A .
- Dechow Patricia M., & Schrand Catherine M., (2004), "Earnings Quality", The Research Foundation of CFA Institute.
- Menicucci, E , 2020, Earning Quality (Definitions, measures and financial reporting), Edition . N 1, Pages .147, Publisher. Palgrave Pivot.
- Ross. S., Westerfield. R.. & Jaffe. J. (2010). Corporate Finance, Ninth Edition, by the McGraw-Hill Companies, Inc.
- Ross, A., Westerfield, W., & Jordan, D. (2007). Fundamentals of Corporate Finance. 6th Standard Edition. The McGraw-Hill, N.Y

- evidence from the services sector. *Empirica* 35, 293–312. <https://doi.org/10.1007/s10663-008-9065-4>
- Pagalung , G., & Bambang S. 2012, The Determinant Factors Of Earnings Quality And Economic Consequences, , *Journal of Economics and Finance* , V16, N1,: 105-122.
 - Pervan, M., Pervan, I., & Ćurak, M. (2017). The Influence of Age on Firm Performance: Evidence from the Croatian Food Industry. *Journal of Eastern Europe Research in Business and Economics*, 1–9. <https://doi.org/10.5171/2017.618681>
 - Lo, Kin., (2008), "Earnings Management and Earnings Quality", *Journal of Accounting and Economics*, Vol. 45, Nos. 2, 3 (August), pp. 350-375
 - Richardson, Scott Anthony and Sloan, Richard G. and Soliman, Mark T. and Tuna, Ayse Irem, 2005, Accrual Reliability, Earnings Persistence and Stock Prices. *Journal of Accounting & Economics*, Vol. 39, No. 3
 - Rudra, T., & Bhattacharjee, C. (2011), Does IFRS Influence Earnings Management? Evidence from India. *Journal of Management Research*, 4 (1): 1-13.
 - Schipper, K., & Vincent, L., (2003). Earnings quality. *Accounting Horizons*, 17(SUPPL.), 97-110.
 - Shin, H., & Kim, S. 2018, The Effect of Corporate Governance on Earnings Quality and Market Reaction to Low Quality Earnings: Korean Evidence, *Sustainability* 2019, 11(1), 102; <https://doi.org/10.3390/su1101010>.
 - Xu, X., and Wang, X., and Han, N. 2012, Accounting Conservatism, Ultimate Ownership and Investment Efficiency Improvement, *China Finance Review International*, Vol. 2 No. 1.
 - Zalloum, O., Abu Zerr., A. & Al-Farah, A. 2013. Degree of Disclosure and Conservatism in the Annual Financial Statements in Service and Industrial Public Shareholding Companies listed in Amman Stock Exchange. *European Journal of Business and Management*; Vol. 10, No. 4.
 - Entwistle, G.M., Phillips, F. (2003), Relevance, reliability, and the earnings quality debate. *Issues in Accounting Education*, 18(1), 79-92.
 - Ezat, A.N. (2019), "The impact of earnings quality on the association between readability and cost of capital: Evidence from Egypt", *Journal of Accounting in Emerging Economies*, Vol. 9 No. 3, pp. 366-385. <https://doi.org/10.1108/JAEE-12-2018-0136>
 - Francis, J., Lafond R., Olsson P., & Schipper K. (2004). Costs of Equity and Earnings Attributes. *The Accounting Review* 79(4), 967–1010.
 - Farinha , J.,& Moreira ,A., 2007, "Dividends and Earnings Quality: The Missing Link? ", Working Paper University of Porto .
 - Houqe, M., Zijl, T., Dunstan, k. and Karim, A. 2012. The Effect of IFRS Adoption and Investor Protection on Earnings Quality Around the World. *The International Journal of Accounting*. 47 (3): 333–355.
 - K. R. Shanmugam & Saumitra B., 2002. "Size, age and firm growth in the Indian manufacturing sector," *Applied Economics Letters*, Taylor & Francis Journals, vol. 9(9), pages 607-613 .
 - Jenkins, S. , Kane, D. & Velury, U. 2006. "Earnings quality decline and the effect of industry specialist auditors: An analysis of the late 1990s," *Journal of Accounting and Public Policy*, Elsevier, vol. 25(1), pages 71-90.
 - Kazemi, H., Hemmati, H., & Faridvand, R. (2011). Investigating the Relationship Between Conservatism Accounting and Earnings Attributes, *World Applied Sciences Journal*, Vol.12, No.9, 2011, P 1385 – 1396.
 - Lee, K. W., Lev, B., & Yeo, G. (2007). Organizational Structure and Earnings Management. *Journal of Accounting, Auditing & Finance*, 22(2), 293–331.
 - Oliveira, B., Fortunato, A. 2008, the dynamics of the growth of firms:

- (MPRA), <https://mpa.ub.uni-muenchen.de/4394>
- Söllner, B. , 2009 , Internal versus external growth of a company ., Master of Social and Economic Sciences , Wien University.
 - 3. المؤتمرات الاجنبية
 - Mohammed M Yassin, Ahmad A Abdallah, Omran A Al-Ibbini,(2015), Earnings Quality Determinants: Literature Review and Research Opportunities, The 14th International Scientific Conference held in Al-Zaytoonah University of Jordan.
 - Wijewardena, H. & De Zoysa, A. (2005). A factor analytic study of the determinants of success in manufacturing SMEs. 35th EISB Conference - Sustaining the Entrepreneurial Spirit over Time (pp. 1-11).
 - Journal of Business and Management. 5 (25): 27-39.
 - 2. الرسائل والاطاريح الاجنبية
 - Agustí. S Blasco ,2006, Firm growth, Persistence And Multiplicity Of Equilibria: An Analysis Of Spanish Manufacturing And Service Industries. PHD DISSERTATION, Department of Economics , University Rovira i Virgili.
 - Allozi, K., (2013), The Effect of the Practice of Earning Management on Share Prices: An Empirical Study on Industrial Shareholding Companies listed on the Amman Stock Exchange. MBA dissertation, Middle East University, Jordan .
 - Harabi, N. ,2005, Determinants of Firm Growth: An Empirical Analysis from Morocco , University of Applied Sciences, Northwestern Switzerland , Munich Personal RePEc Archive